رفوع المحل لابتدائيته طلب صلة المجد مفعول طلب فليكن
خبر المبتداء الذى هو من بالفاء لان المبتداء اسم موصول كما
سيجئ بعد هذا وكان فى فليكن ان كانت ناقصة فكعلى
خبره اى فليكن الطالب للمجد مماثلا لعلى وان كانت تامة
فكعلى حال من اسم كان او صفة لمصدر محذوف اى كونا
كائنا على تهب فعل مضارع فاعله مستتر فيه عايد الى على الالف
مفعوله ومحل الجملة اما نصب على انه خبر كان بعد الخبر على تقدير
النا قصة او على الحال من على او رفع على انه خبر مبتداء محذوف
اى هو يهب او صلة حذف موصولها اى كعلى الذى يهب
الالف والصلة مع الموصول فى محل الجر لكونها صفة على او
جملة مستانفة بيخ لما قال فليكن كعلى كانه قال قائل ما شانه
فاجاب بقوله يهب الالف وهو ينتهم همزه والجملة الاستيمة
اعنى للابتداء مع جزمه فى محل النصب للحكاية وبهذا القدر كاف من
الاقوال والله اعلم بحقايق الاحوال وقد حان وقت الشروع
الى اعراب ديباجة الكتاب بعون الله العزيز الوهاب
لكن لابد لنا اولا من بيان امور اربعة فجاحث طالبى
النحو على قرائة الامر الاول فى اثبات قرائة بيانه ان قرائة
النحو واجبة لانها يتوقف عليها الواجب وما يتوقف عليه الواجب
فهو واجب فقرائته واجبة اما البيان الصغرى فلان توحيد
الواجب نفع واجب بلا شبهة وهو اى توحيده الكامل
النافع موقوف على تصديق النبى عليه السلام الموقوف على
على معرفة اعجاز نظم القران الموقوف على علم البيان الموقوف
على علم النحو فالموقوف على الموقوف على الشئ موقوف على ذلك
الشئ فالتوحيد موقوف على قرائة النحو بهذه الوسايط واما
بيان الكبرى وهى ان ما يتوقف عليه الواجب فهو واجب
فمعلوم فى الاصوليين فبعد بيان المقدمتين ثبت المط
وهو وجوب قرائة النحو واما فى تعريفه ليكون الطالب
على بصيرة وهو ان يقال النحو علم بقوانين يعرف بها احوال
التراكيب العربية من حيث الاعراب والبناء والانصراف
وعدمه فعلم من تعريفه موضوعه وهو ما يبحث فيه
عن اعراضه الذاتية احوالها العارضة لها من حيث هى
هى من الاعراب والبناء ومسائله حمل هذه الاحوال الذاتية
على هذه التراكيب كقولك هذا الاسم معرب او مبنى
والاول الثالث فى بيان الغرض من النحو وهو العصمة
عن الخطاء فى المقال حتى يكون ذريعة الى علم البيان وهو
الى معرفة دقايق القران هى الى تصديق النبى عليه افضل الصلوة
واكمل الرضوان وهو الى توحيد الواجب الذى هو رازق
الانس والجان كما مر والاول والرابع فى بيان وضع سبب
هذا العلم وهو ان ابى الاسود الدؤلى سمع قارئا يقرء
ان الله برى من المشركين ورسوله بجر رسوله ثم
ذهب الى امير المؤمنين على كرم الله وجهه واخبره بذلك
فقال امير المؤمنين هذا لمى الط العجم والعرب وكثرة المولدين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)